السلك الدبلوماسي.. خطر محدق بالرئاسي

هجوم شرس لسفراء الإخوان ضد الرئاسي والانتقالي والتحالف

● كيف يهدد السلك الدبلوماسي تماسك المجلس الرئاسي؟

● ما وراء سيطرة الإخوان على السلك؟ وهل بات ورقة إخوانية لزعزعة تماسك الرئاسي؟

صنعاء اليمنية ترى الجنوبيين "كفارا" وقتالهم جهاد مقدس!

لماذا يتهرب الرئاسي من أولوية إصلاح السلك الدبلوماسي؟

«الأمناء» تقرير خاص:

يعد السلك الدبلوماسي أبرز ما يهدد تماسك مجلس القيادة الرئاسي, حيث وأن هذا الملف يسيطر عليه حزب الإصلاح الإخواني ويتحكم فيه لأغراض سياسية ضد القوى الشرعية الفاعلة على الأرض.

ورغم وعود رئيس مجلس القيادة الرئاسي باتخاذ خطوات إعادة إصلاح السلك الدبلوماسي وتقليص البعثات الدبلوماسية في السفارات والقنصليات اليمنية في الخارج لا زالت تلك الوعود مجرد تصريحات إعلامية من المجلس الرئاسي.

ويسيطر حزب الإصلاح الإخواني على مفاصل السلك الدبلوماسي, حيث تم تعيين جميع السفراء في الخارج في عهد سلطة الإخوان السابقة، بالإضافة إلى الملحقين في القنصليات وهم بالعشرات جرى تعيينهم من قبل السلطة الإخوانية السابقة.

وتتكلف الدولة من خزينتها شهريا الملايين من الدولارات كمرتبات بالعملة الصعبة للسفراء والملحقين والوكلاء والبعثات الدبلوماسية، بالإضافة إلى عشرات الموظفين في السفارات والقنصليات اليمنية في الخارج.

وأصبحت بعض السفارات والقنصليات اليمنية في دول إقليمية ودولية تشكل خطرا على مجلس القيادة الرئاسي, وعلى رأسها السفارة اليمنية في أمريكا والتي أعلن سفيرها هناك الإخواني عبدالله الحضرمي تمرده على مجلس القيادة برفض رفع صور الرئيس العليمي أثناء الحفل الذي أقامته السفارة.

ويتعرض المجلس الرئاسي والمجلس الانتقالي الجنوبي لهجوم عنيف من بعض السفراء الموالين لجماعة الإخوان على خلفية التحركات الأخيرة للمجلس الانتقالي في حضرموت، والتي باركها رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي.

وتساءل الصحفي الجنوبي ماجد الداعري: لماذا يتهرب مجلس القيادة الرئاسي من أولوية إصلاح السلك الدبلوماسي للشرعية وإعادة تغيير وتفعيل البعثات الدبلوماسية اليمنية المعطلة منذ ما قبل الحرب؟

وقال الداعري في تغريدة له على تويتر: "لماذا يتجاهل أهمية المعركة الدبلوماسية في مواجهة المليشيا دوليا؟ وإلى متى يستمر تهربه من مسؤوليته الوطنية بتغيير سفراء منذ 10سنوات؟".

وتفرغ سفير اليمن لدى منظمة الأمم المتحدة اليونسكو محمد جميح - أحد قيادات حزب الإصلاح الإخواني - لمهاجمة المجلس الرئاسي، في محاولة لزعزعة تماسك المجلس لخدمة مليشيات الحوثي.

وتجاهل جميح دوره كسفير لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو, في حماية مناهج التعليم بعد أن قام الحوثي بتجريفها فكريا وعقائديا وأنشأ جيلا مؤدلجا على الفكر الإرهابي.

ويقود حزب الإصلاح الإخواني حملة شرسة ضد مجلس القيادة الرئاسي والمجلس الانتقالي وكذلك دول التحالف العربي حيث يشارك فيها مسؤولون وبرلمانيون وسفراء وعلى رأسهم حميد الأحمر ومحمد جميح والبرلماني الحزمي وجميعهم ينتمون لجماعة الإخوان.

ونشر موقع المشهد العربي تقريرًا يقول إن تحريض محمد جميح ضد الجنوب تأكيد بأن الدبلوماسيين الموالين لجماعة الإخوان يقومون بمهام قذرة ضد الجنوب وقواته المسلحة.

وقال إن الدبلوماسيين اليمنيين، على اختلاف مواقعهم ومدى نفوذهم، يتفرغون لخوض مهمة استهداف الجنوب وقضية شعبه وحقه في استعادة دولته, مشيرًا إلى أن هؤلاء يفترض أن تكون حربهم موجهة ضد المليشيات الحوثية الإرهابية ومشروعها الخطير، إلا أنهم كرّسوا أنفسهم للعمل على النيل من الجنوب عبر شن حرب نفسية واسعة النطاق.

ويتزعم الدبلوماسيين اليمنيين, المدعو محمد جميح المعين في منصب سفير اليمن لدى منظمة الثقافة والعلوم «اليونيسكو»، الذي يمثل حالة مشبوهة في مدى العدوان على الجنوب.

ويقول سياسيون إن "جميح بدلا من أن يشغل بالا بمواجهة المشروع الحوثي ومخاطره، وكيف أن المليشيات تتلاعب بالمستقبل عبر الجرائم الطائفية التي ترتكبها المليشيات الإرهابية، يتمادى هذا الشخص في استهداف الجنوب، محرّضًا ضده شعبا وقيادة".

وكشف جميح من خلال تغريداته على موقع تويتر، حالة الجنون الذي تنتاب جماعة الإخوان وأتباعهم ومدى استهدافهم للجنوب على كل المستويات، فالرجل منغمس في شن حملات تحريض ضد الجنوب، بما في ذلك التحريض على إيجاد نفوذ عسكري للاحتلال اليمني في العاصمة عدن.

ويؤكد سياسيون أن دعوة جميح وهي تحمل تحريضا واضحًا ومباشرا باستهداف العاصمة عدن لا سيما على الصعيد العسكري، فهي في الوقت نفسه تحمل إشارة ولو بشكل غير مباشر بأن العاصمة عدن على وجه التحديد عادت لهويتها الجنوبية ولفظت الوحدة وهو ما يُستشهد عليه بالمكاسب التي حققها المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال التقرير الصحفي إن تحريض جميح ضد الجنوب شمل أيضا محاولة الادعاء أنّ المجلس الانتقالي لا يمثل شعبًا ولا يحمل لواء قضية وطنية، وعمد إلى تشبيهه بالمليشيات الحوثية، في رسالة شيطانية مشبوهة تعمد لفتح الباب أمام شن عدوان على الجنوب.

وأكد أن هذا التحريض المشبوه والتهديد الخبيث الذي ورد في تصريحات جميح يأتي في ظل الدور الشيطاني الذي يلعبه الدبلوماسيون اليمنيون الذين يوظفون مواقعهم الدبلوماسية لشن العدوان على الجنوب.

ويعبر هذا الدور عن مدى الرعب الذي أصبح سائدًا بين اليمنيين في ظل الرعب مما يحققه الجنوب من مكاسب شاملة بفضل السياسات الناجعة للمجلس الانتقالي والتي جعلت استعادة دولة الجنوب أقرب من أي وقت مضى.

إقالة سفراء الإخوان

وطالب الصحفي الجنوبي والباحث السياسي سعيد بكران مجلس القيادة الرئاسي بالتحقيق في كيفية تحول جميح إلى سفير والتحقيق في شهادة الدكتوراه التي يحملها ومن أي جامعة.

ويرى السياسي سعيد بكران أن السفير الإخواني محمد جميح - بالهجوم المتواصل على المجلس الانتقالي وقواته المسلحة ومجلس القيادة الرئاسي - يعمل بكل وضوح لمصلحة مليشيات الحوثي.

من جانبه قال الصحفي الجنوبي صالح أبوعوذل أنه عار على رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي إذا لم يسارع إلى إقالة كل من يحرض على الجنوب.

ويرى رئيس تحرير صحيفة اليوم الثامن صالح أبوعوذل إن استمرارية بقاء مجلس القيادة الرئاسي مرهونًا بعزل هؤلاء الأبواق الذين يحرضون ليلٍ نهار على اجتياح الجنوب, مضيفًا أن أبناء الجنوب لن ينتظروا حتى تتعرض بلادهم لحرب رابعة.

وأكد أنه "إما أن يتم عزل هؤلاء وعلى رأسهم المدعو محمد جميح، وإلا فتجاوز مجلس القيادة الرئاسي أولى خيارات التصدي لأي عدوان جديد على الجنوب، مؤكدا أن الخيار بين يدي العليمي والفرصة أمامه مواتية".

واختتم أبو عوذل: "هؤلاء الذين يحرضون ضد الجنوب نسوا وتناسوا أنهم في مناصب يمثلون الدولة وليسوا أدوات بيد الحوثي تحرض على الجنوب الذي احتضنهم بعد أن كانوا مشردين في الخارج".

في السياق يقول الكاتب الجنوبي خالد سلمان أن محمد جميح يمكن يكون أي شيء إلا أن يكون سفيرًا في منظمة دولية مثل اليونسكو مدافعًا عن الحقوق وثقافة هذه البلاد وتعليم الأطفال.

وقال سلمان في تصريح نشره على حسابه بالفيس بوك: "إن جميح يحاول شحن الفقراء ضد الفقراء والشمال ضد الجنوب ويجيش الضعفاء دفاعًا عن ثروات لواردات الحرب من تجار النفط، والدم والسلاح".